1808 شهيداً قساميـاً 58٪ منهـم ارتقـوا بعـد فـوز حمـاس بالانتخابـات

68٪ من الصواريخ والقذائف و 32٪ من إجمالي العمليات بعد عام 2005م

عمليات القسام حصدت 1363 قتيـلاً صهيونيـاً منـذ انطـلاقـة حمـــاس

القسام يتبنى لأول مرة سلسلة عمليات أدت إلى مقتل 15 صهيونياً

كلمة القائد العام لكتائب القسام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبِّ الْمُعْتَدِينَ ﴾

إلى أبناء شعبنا الفلسطيني المجاهد وأبناء أمتنا الإسلامية العظيمة ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهنئكم في الذكرى الثالثة والعشرين لانطلاقة حركتنا الراشدة حركة حماس، ونشد على أياديكم جميعاً كشعب صامد وأمة مساندة له بالغالي والنفيس، لا نهنئكم اليوم لأننا نحب الفخر والاحتفال والتغني بالمناسبات، لكننا نهنئكم لأن حركتنا وكتائبنا بفضل الله تعالى بعد ثلاثة وعشرين عاماً تقف اليوم في مواقع متقدمة في المقاومة والقتال والجهاد ضد أعداء الله اليهود الغاصبين، لم نكل ولم نتعب ولم نيأس ولم نتراجع، ولن ننحني أمام كل البطش والعربدة والإجرام الصهيوني، نحن اليوم نهنئكم لأننا نعلم أن كل عام يمر على حركتنا وهي متمسكة بنهج ربها وبالجهاد في سبيله فهي تقترب إلى النصر أكثر فأكثر، ونحن موعودون بعون الله بالنصر والتمكين مهما طال الزمن ومهما تكاثرت الجراح ومهما عظمت التضحيات ومهما تقاعس المتقاعسون وخان الأقربون وتواطأ المجرمون، ولا نقول ذلك خطاباً وكلمات بل إننا نرى النصر كما نرى الشمس في وضح النهار، وإن كل ما قدمناه من تضحيات على مر السنين ما هو إلا مهر لهذا النصر القادم بإذن الله تعالى.

إننا اليوم إذ ندون تاريخنا على قدر جهدنا فإننا لا نستطيع أن نحصي هذه التضحيات في صفحات أو كلمات أو عبارات لكنه تاريخ كتب بالدم والجراح والآلام والجهاد والرباط والتحدي، وأنا أقول اليوم بهذه المناسبة لكل أمتنا الإسلامية إننا في كتائب الشهيد عز الدين القسام اليوم أصلب عوداً وأكثر قوة بفضل الله وأكثر استعداداً للاستمرار في طريقنا الوحيد الذي لا نرى غيره وهو طريق الجهاد وقتال أعداء الأمة والإنسانية، ولا تلتفتوا إلى كل محاولات التخويف والحرب الإعلامية والدعائية التي يخوضها العدو لتركيع شعبنا وإرهابه وثنيه عن مساندة المقاومة، وإذا كانت ما تسمى بإسرائيل لم تستطع كسر شوكتنا عبر أكثر من ثلاثة وعشرين عاماً فإنها اليوم أعجز وأضعف وأوهن من أن تكسرنا بعد هذه السنوات العظيمة من الجهاد والإعداد والتضحيات والبناء..

نقول لأعدائنا: إنكم إلى زوال وإن فلسطين ستبقى لنا بقدسها وأقصاها ومدنها وقراها، من بحرها إلى نهرها ومن شمالها إلى جنوبها، لا حق لكم في شبر منها، مهما طال الزمن ومهما حاولتم طمس معالمها، ولن نرفع لكم راية بيضاء ما دام هناك مسلم واحد على وجه هذه البسيطة.

تحية لقافلة الشهداء الممتدة من عمق تاريخ فلسطين إلى يومنا هذا، وتحية لشعبنا العظيم ونعده بكل خير بإذن الله، وتحية لأسرانا ونعدهم بالحرية وكسر القيد رغم أنف المحتلين.

وكل عام وأنتم بألف خير ونصر وعزة وكرامة

أخوكم/ محمد الضيف " أبو خالد"

قالوا عن إحصائيات القسام

رئيس الوزراء / د.إسماعيل هنية

هناك إنجازات على أكثر من صعيد بفضل الله ونحن باسمكم جميعا نحيي كل فصائل المقاومة وعلى رأسها كتائب الشهيد عز الدين القسام التي أصدرت اليوم إحصائية في غاية الأهمية نرجو من كل صناع القرار والمراقبين العودة إليها ليروا هذا العمل الجهادي المبارك.

المحلل السياسي/ ياسر الزعاترة

إن فحوى هذه الإحصائيات يؤكد أن تأسيس حماس شكّل نقلة نوعية للقضية الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق بالكفاح المسلح، كما تؤكد هذه الأرقام أن كتائب القسام كانت ولازالت الأكثر فاعلية على الإطلاق في مواجهة الاحتلال على الساحة الفلسطينية.

المحلل السياسي/ مصطفى الصواف

هذه الإحصائيات هي خطوة إعلامية جيدة تضع الحقائق أمام الرأي العام وتبين الجهد الطويل والتضحيات التي قدمتها كتائب القسام على مدار سنوات طويلة من الجهاد والمقاومة، وهي تأكيد على أن حماس وكتائبها لا زالوا على العهد.

البروفيسور/ عبد الستار قاسم

لقد استطاعت حماس تقليص الفجوات بين خسائرها وخسائر العدو، فأن تقدم كتائب القسام 1808 شهيدا في مقابل تمكنها من قتل 1363 صهيونياً، هذا يعني من الناحية الإحصائية أن حماس ناجحة جداً في مواجهة العدو، ولديها القدرة على إلحاق الخسائر الفادحة في صفوفه.

أيام الغضب

- في 2004/09/29م انبرت كتائب القسام للتصدي لحملة أيام الندم الصهيونية التي استهدفت شمال قطاع غزة في معركة أطلقت عليها اسم "أيام الغضب" والتي انتهت بتاريخ 2004/10/13م باندحار الصهاينة يجرون أذيال الهزيمة.
- ضربت الكتائب أروع الأمثلة في التضحية والصمود في هذه المعركة التي تخللها تنفيذ عدد من العمليات البطولية خلف خطوط العدو مما أربك الاحتلال وأذهل قواته.
- شهدت المعركة انعقاد أول مؤتمر عسكري لكتائب القسام، وقد استشهد في المعركة 42 قسامياً فيما اكتفى العدو باعلان مقتل 8 جنود وإصابة 60 آخرين.

الجعبري: ليس للصهاينة سوى الموت أو الرحيل

أكد أحمد الجعبري أحد أبرز قادة كتائب الشهيد عز الدين القسام لصحيفة "درب العزة" أن الكتائب بعد ثلاثة وعشرين عاماً تسير قدماً نحو تحقيق الحرية لشعبنا وأسرانا، وأنها تعتبر نفسها لبنة أساسية في صرح المشروع الإسلامي الكبير، وأنها بعون الله ثم بما أوتيت من قوة وعنفوان ستظل تحمي ثوابت الشعب والقضية الفلسطينية، وستظل شوكة في حلق اليهود المعتدين.

وقال الجعبري: "إن عيوننا ستبقى دوماً صوب القدس والأقصى ولن تنحصر داخل حدود غزة، وإن مشروعنا المقاوم سيمتد كما كان دوماً إلى كل أرضنا المغتصبة، إن عاجلاً أم آجلاً، وإن كتائب القسام لم ولن تسقط من حساباتها أي خيار ممكن من أجل تفعيل المقاومة وتحرير الأسرى وقهر العدو الغاصب المجرم، وما دام الصهاينة يحتلون أرضنا فليس لهم سوى الموت أو الرحيل"، وأضاف الجعبري: "في ذكرى حرب الفرقان نقول للعدو إننا جاهزون بإذن الله للتصدي وبكل قوة لأي جريمة صهيونية جديدة، وإن كل الخداع والتخويف الذي يمارسه قادة الكيان لن يفت في عضدنا بل سيجعلنا أكثر إصراراً على المقاومة والجهاد ضد أي غزو أو إجرام صهيوني".

وثمن القائد القسامي إصدار صحيفة "درب العزة" وتوثيق الجهاد القسامي المبارك، داعياً إلى وقفة جادة لقراءة هذا الجهد الطويل الذي جُبل بدماء قادة الشعب الفلسطيني ومعاناة آلاف الأسرى.

أوائل قسامية

أول من نفذ عملية طعن بالسكاكين في الانتفاضة الأولى هو المجاهد القسامي عامر أبو سرحان الذي قتل ثلاثة صهاينة في 1990/10/08.

أول استشهادي في الانتفاضة الأولى كان من كتائب القسام وهو المجاهد ساهر تمام والذي فجر سيارته في مغتصبة (ميحولا) ببيسان في 1993/04/16.

أول من قام بتوثيق كمين مسلح بالصور الفوتوغرافية وكان ذلك في عملية مصعب بن عمير بحي الزيتون بتاريخ 1993/12/13، والتي قتل خلالها المجاهد عماد عقل ثلاثة جنود صهاينة.

أول من قام بتوثيق عملية تفجيرية بالفيديو؛ وذلك بتصوير تفجير دبابة (ميركافاة) صهيونية شرق غزة بتاريخ 2001/04/21.

أول من سجل وصية استشهادي بالفيديو وكانت للاستشهادي صالح صوي من قلقيلية، منفذ عملية (ديزنكوف) الاستشهادية في 1994/10/19 والتي قتل فيها 23 صهيونياً.

أول من قام بعمليات خطف جنود صهاينة واحتجازهم أحياء داخل حدود فلسطين وأبرزها اختطاف الجنود الصهاينة آفي سبورتاس ونسيم طوليدانو ونحشون فاكسمان وجلعاد شاليط.

أول من أسر جندياً صهيونياً واحتفظ به داخل حدود قطاع غزة لعدة لسنوات وهو الجندي الصهيوني "جلعاد شاليط".

أول من خاض كمائن مسلحة عبر تجاوز سيارات العدو عام 1992، وقد عرف الشهيد عماد عقل باحترافه لهذا الأداء وريادته لهذه العمليات.

أول من استخدم السيارات المفخخة في هجمات المقاومة بعد تفجر انتفاضة الأقصى في عملية الخضيرة بتاريخ 2000/11/22 والتي أسفرت عن مقتل 20 صهيونياً.

أول من استخدم تقنية التفجير عن بعد بواسطة الهاتف الخلوي هما المهندسان القساميان عادل عوض الله ومحي الدين الشريف، وقد نفذت عملية الجامعة العبرية بواسطة هذه التقنية.

أول من استخدم تقنية تفجير الحزام الناسف، وأول من تزنر به هو المجاهد عمار عمارنة في عملية الرد الثاني على مجزرة الحرم الإبراهيمي.

أول من استخدم العبوات الموجهة في انتفاضة الأقصى، حيث تم استهداف حافلة في مغتصبة (غوش قطيف) ومهندساها الشهيدان عدنان الغول وعوض سلمي.

أول عملية رد على المجازر الصهيونية في انتفاضة الأقصى بواسطة سيارة مفخخة في الخضيرة أواخر عام 2000.

أول عملية استشهادية في انتفاضة الأقصى نفذها الاستشهادي هاشم النجار في مغتصبة (ميحولا) في منطقة الأغوار.

أول من قام بتصنيع أسلحة رشاشة وقنابل يدوية محلية الصنع في قطاع غزة، وكانت تعرف بـ(عوزي حماس) و(رمانة حماس) عام 1992.

أول من أنتج قذائف الهاون والأسلحة المضادة للدروع "البنا والياسين والبتار" وصواريخ القسام المصنعة محلياً.

أول من استهدف المغتصبات الصهيونية بقذائف الهاون في عام 2000.

أول من استهدف المغتصبات الصهيونية بالصواريخ خلال انتفاضة الأقصى المباركة وذلك بتاريخ 2001/10/26.

أول من استهدف المدن المحتلة داخل أراضي عام 1948 بالصواريخ ومنها: المجدل، وأسدود، وبئر السبع.

أول من عقد مؤتمراً صحفياً لفصيل عسكري مقاوم وذلك بتاريخ 2004/10/02 خلال معركة أيام الغضب.

أول من قصف قواعد عسكرية برية وجوية صهيونية وكان ذلك خلال معركة الفرقان حيث طالت الصواريخ القسامية قواعد (حتسريم وحتسور وتسيلم وتل نوف وبلماخيم).

أول من استهدف قوات الاحتلال من خلال الأنفاق وجلب لهم الموت من تحتهم.

أول من أسس موقعاً للإعلام المقاوم وأخباره على الإنترنت باللغتين العربية والإنجليزية.

أول من وثق وداع استشهادي مع والدته بالفيديو، للاستشهادي القسامي محمد فرحات.

أول من اخترق جهاز المخابرات الصهيوني (الشاباك) وفتك بضباطه، وذلك بواسطة المجاهد القسامي ماهر أبو سرور عام 1992.

أول مجاهد فلسطيني يحكم عليه في تاريخ الكيان الصهيوني أكثر من ألف عام وهو القسامي "حسن سلامة" قائد عمليات الثأر المقدس.

أول من نفذ عملية تحصد أكثر من خمسةٍ وثلاثين قتيلاً صهيونياً خلال الانتفاضتين وهي عملية فندق بارك البطولية التي نفذها الاستشهادي القسامي "عبد الباسط عودة".

أول من نفذ عمليات ثأر وانتقام رداً على مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف حيث نفذت الكتائب خمس عمليات حصدت أكثر من 50 صهيونياً.

أول من نفذ عملية استشهادية بحرية خلال انتفاضة الأقصى حيث نفذها الاستشهادي حمدي انصيو في أوائل عام 2001.

أول من استهدف شارع (ديزنكوف) وسط مدينة تل الربيع (الذي كان يسمى شارع السلام) منذ تأسيس الكيان، في عملية بتاريخ 1994/10/19 نفذها الاستشهادي صالح صوي وحصدت 23 قتيلاً.

أول من أعد سلسلة عمليات (عشر عمليات)وأعلن عنها قبل تنفيذها، متحدياً منظومة الأمن الصهيونية وهي (العهدة العشرية).

أول من قدم أماً وجدة في عمليات استشهادية وهما الأم الاستشهادية "ريم الرياشي" والجدة الاستشهادية "فاطمة النجار".

أول من أطلق مسمى المكتب الإعلامي على إعلامه المقاوم وذلك بتاريخ 2004/03/08 ضمن الجهد المبذول لتطوير عمل وأداء الإعلام العسكري لكتائب القسام.

أول من استخدم الصواريخ المطورة من طراز "غراد" والقذائف المضادة للدروع من طراز "RPG-29" و"TANDEM" من داخل قطاع غزة.

أول جناح عسكري فلسطيني مقاوم يفوز بجائزة إعلامية دولية، عن كليب "شمال العزة" الذي أنتجه المكتب الإعلامي لكتائب القسام.

أسرانا صبراً.. ففجرُ الحرية قريب

أبرز عمليات الأسر التي نفذتها كتائب القسام منذ تأسيسها

أسر الرقيب «آفي سبورتاس»
1989-2-17

تمكن الجناح العسكري لحركة حماس من أسر الرقيب "آفي سبورتاس" من داخل الأراضي المحتلة عام 1948م، ثم اضطر المجاهدون لقتله، وبعدها قاموا بتجريده من سلاحه وأوراقه الرسمية قبل دفنه، وبعد عمليات التفتيش والبحث من قبل آلاف الجنود الصهاينة، تم العثور على جثته.

أسر الجندي «إيلان سعدون»
1989-05-03

تمكنت كتائب القسام من أسر الجندي "إيلان سعدون" في القدس المحتلة، والذي كان بكامل عتاده العسكري، الأمر الذي أحبط معنويات جنود الاحتلال وأربك الحكومة الصهيونية في ذلك الحين، ولم يتمكن الاحتلال الصهيوني من العثور على جثة إيلان سعدون إلا بعد مرور نحو سبعة أعوام على العملية.

وفاء الأحرار

- معركة بطولية أطلقتها كتائب القسام في مواجهة العمليات والتوغلات الصهيونية الهمجية التي تعرض لها قطاع غزة عقب أسر الجندي الصهيوني "جلعاد شاليط" بتاريخ 2006/06/25م.
- خاضت الكتائب خلال هذه المعركة مواجهات طاحنة مع قوات الاحتلال في مختلف مناطق قطاع غزة، وقدمت فيها عشرات الشهداء والجرحى بينهم عدد من فرسان المكتب الإعلامي لكتائب القسام.
- تمكن مجاهدو القسام من الإثخان في صفوف قوات الاحتلال فأوقعوا العديد من الجنود والمغتصبين ما بين قتيل وجريح، كما ضربت صواريخ القسام بعض المغتصبات لأول مرة.

أسر الجندي «ألون كرفاني»
1992-9-18

أسر مجاهدو القسام الجندي الصهيوني "آلون كرفاني" قرب مخيم البريج وسط قطاع غزة، وبعد أن جرّدوه من لباسه العسكري وصادروا سلاحه (M16)، وبسبب الظروف الأمنية انتهت العملية بقتله وإلقائه قرْب محطة للوقود على طريق المعسكرات الوسطى في قطاع غزة.

أسر الرقيب أول «نسيم طوليدانو»
1992-12-13

أسرت كتائب القسام الرقيب أول "نسيم طوليدانو" من داخل الأراضي المحتلة عام 1948م، وطالبت في ذلك الحين بالإفراج عن الشيخ أحمد ياسين، وقد رفض الاحتلال ذلك فقامت كتائب القسام بعد انتهاء المهلة بقتل الجندي، وعلى إثر ذلك قامت حكومة الاحتلال بإبعاد أكثر من (400) من قيادات حركة حماس والجهاد الإسلامي إلى مرج الزهور جنوب لبنان.

أسر جندي شرق جباليا
2009-01-05

تمكن مجاهدو القسام من أسر جندي صهيوني خلال معركة الفرقان، واحتفظوا به لمدة يومين في أحد منازل عزبة عبد ربه شرق جباليا، وقد ساومهم العدو على تسليمه، إلا أنهم رفضوا ذلك، وهنا تدخل الطيران الحربي وأقدم على قصف المكان، فقتل الجندي الصهيوني واستشهد منفذو العملية وهم القساميون: محمد فريد عبد الله ومحمد عبد الله عبيد وإياد حسن عبيد.

احتجاز رهائن داخل مطعم
1994-10-09

اقتحم المجاهدان القساميان حسن عباس من غزة وعصام الجوهري من جمهورية مصر العربية مطعماً صهيونياً في القدس المحتلة كان يتواجد به نحو 45 صهيونياً، واحتجزا من فيه كرهائن لعدة ساعاتٍ، إلا أن القوات الخاصة الصهيونية اقتحمت المكان واشتبكت مع المجاهدين؛ فاستشهدا بعد أن تمكنا من قتل 3 صهاينة وإصابة 40 آخرين.

أسر الجندي «نخشون فاكسمان»
1994-10-11

أسر مجاهدو القسام الجندي الصهيوني "نحشون فاكسمان"، وأمهلوا حكومة الاحتلال عدة أيام للإفراج عن عدد من الأسرى على رأسهم الشيخ أحمد ياسين، لكن الاحتلال رفض ذلك واقتحم يوم الجمعة 14-10-1994 مكان احتجاز الجندي ليقتل في الاقتحام الجندي الأسير وقائد الوحدة المقتحمة وجندي ثالث ويصاب 20 آخرون، فيما استشهد أفراد الخلية الآسرة وهم: صلاح جاد الله وحسن النتشة وعبد الكريم بدر.

أسر الجندي «شارون أدري»
1996-09-09

في صيف عام 1996م تمكنت خلية صوريف القسامية من أسر الجندي الصهيوني "شارون أدري" من مدينة القدس المحتلة قبل أن تقتله وتحتفظ بجثته سبعة أشهر كاملة.

أسر عضو الشاباك «ساسون نورائيل»
2005-09-21

تمكنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، من خطف عضو الشاباك الصهيوني "ساسون نورائيل" من مدينة القدس المحتلة، ومن ثم تم قتله والتخلص من جثته، التي عثر عليها في بيتونيا قضاء رام الله بعد عدة أيام.

أسر العريف «جلعاد شاليط»
2006-06-25

في عملية جريئة ومعقدة تمكن مجاهدو القسام وبمشاركة ألوية الناصر صلاح الدين وجيش الإسلام من اقتحام الموقع "كرم أبو سالم" الصهيوني شرق رفح عبر نفق أعد مسبقاً لهذا الهدف، وخاضوا معركة بطولية أدت إلى مقتل عدد من جنود الاحتلال، وإصابة آخرين بجراح، وأسر العريف الصهيوني "جلعاد شاليط" الذي لا يزال في قبضة القسام حتى الآن.

أسر جندي شرق التفاح
2009-01-02

قام مجاهدو القسام خلال معركة الفرقان بأسر جندي صهيوني على جبل الريس شرق حي التفاح بغزة، وأثناء العملية تدخل الطيران المروحي الصهيوني وقام بقصف الجندي مع المجموعة الآسرة، ليستشهد على إثر ذلك المجاهد القسامي محمود الريفي ويقتل الجندي الصهيوني.

القسام حقائق وأرقام بعد ثلاث

إحصائيات الشهداء

شهداء القسام حسب كيفية الاستشهاد

كيفية الاستشهاد	العدد
استشهادي	93
اشتباك مسلح	269
اغتيال-العدو	119
اغتيال-فتح	99
اقتحام مغتصبات	68
سجون	3
صد اجتياح	245
عمليات طعن	6
قصف صهيوني	668
مهمة جهادية	190
مهمة شرطية	17
خارج المهام العسكرية	31
المجموع	1808

شهداء القسام حسب سنة الاستشهاد

الفترة	العدد
2000-1987	144
2000	7
2001	74
2002	152
2003	142
2004	180
2005	56
2006	150
2007	220
2008	395
2009	263
2010	25
المجموع	1808

شهداء القسام موزعين حسب المنطقة

المنطقة	العدد
شمال قطاع غزة	384
محافظة غزة	605
محافظة الوسطى	179
محافظة خانيونس	185
محافظة رفح	116
الضفة المحتلة	335
خارج فلسطين	4
المجموع	1808

مخطط الشهداء حسب السنة

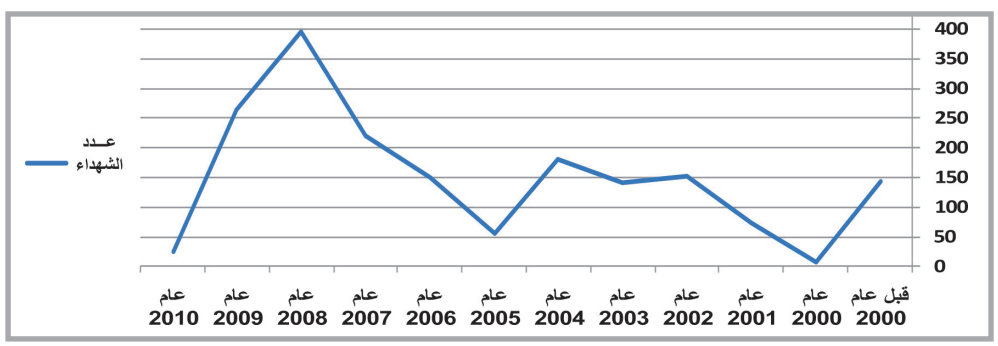

مخطط الشهداء حسب كيفية الاستشهاد

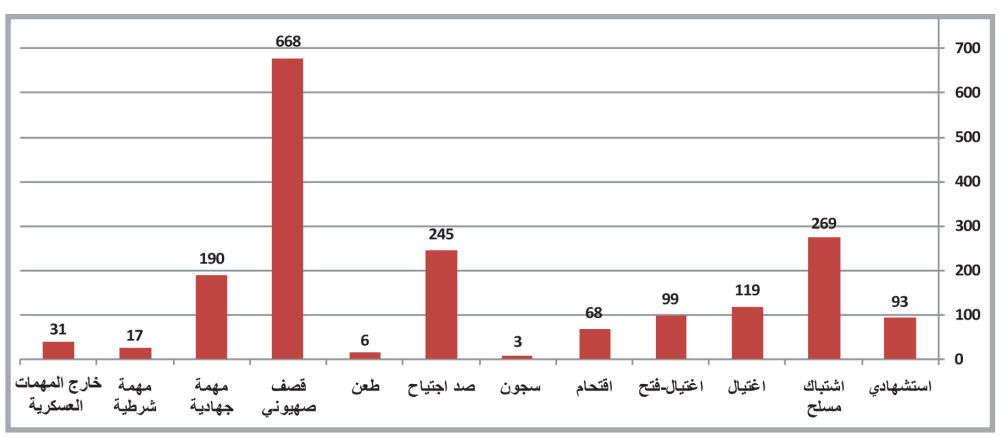

السهم الثاقب

- قام مجاهدو كتائب الشهيد عز الدين القسام بحفر نفق تحت الجدار الحدودي لقطاع غزة باتجاه موقع عسكري صهيوني رابض عند معبر كارني الصهيوني شرق حي الشجاعية وزرعوا كمية من المتفجرات داخل النفق.
- تمكن المجاهدون من استدراج عدد من جنود الاحتلال بعد جهد أمني معقد من خلال إيهام أحد المجاهدين لضباط المخابرات بأنه متعاون معهم.
- بتاريخ 2004/12/07م وفور تقدم القوات الخاصة إلى المكان المفخخ تم تفجير العبوات ثم تقدم الاستشهاديان مؤمن رجب وأدهم حجيلة ليجهزا على عدد من الجنود قبل أن يستشهدا.

براكين الغضب

- حفر المجاهدون نفقاً بطول 600 متر يصل إلى أسفل الموقع العسكري الصهيوني الموجود في معبر رفح الحدودي مع مصر على مدى أربعة شهور وقاموا بزرع المتفجرات داخله.
- في مساء يوم الأحد الموافق 2004/12/12م فجر المجاهدون عبوة ناسفة كبيرة أسفل الموقع مما أدى إلى تدميره ثم تم تفجير عبوة أخرى بالقوات الصهيونية التي حضرت للمساندة.
- عقب التفجير الأول تقدم مجاهدان من كتائب القسام وصقور فتح صوب الموقع وأجهزا على عدد من الجنود حيث قتل في العملية 7 جنود صهاينة وأصيب 13 آخرون فيما استشهد المجاهد مؤيد الأغا من صقور فتح.

زلزلة الحصون

- في عملية مشتركة مع كتائب الأقصى (وحدات الشهيد نبيل مسعود) وألوية الناصر صلاح الدين. فجر المجاهدون مساء الخميس الموافق 2005/01/13م عبوة ناسفة بالجدار الفاصل قرب معبر المنطار شرق غزة.
- فور التفجير تقدم عدد من الاستشهاديين صوب الموقع وألقوا عدداً من القنابل اليدوية واشتبكوا مع قوات الاحتلال داخل غرف مبنى الإدارة المدنية الصهيونية موقعين في صفوفهم 6 قتلى و5 جرحى.
- ارتقى في العملية كل من الشهيد القسامي محمود مجدي المصري والشهيد مهند المنسي من كتائب الأقصى (وحدات الشهيد نبيل مسعود) والشهيد سمير جحا من ألوية الناصر صلاح الدين.

ـة وعشرين عامـاً على الانطـلاقة

الحصاد الجهادي (وفق ما سمحت الظروف بنشره) وخسائر العدو (حسب اعترافه)

حصيلة عمليات القسام حسب نوع العملية

الفترة الزمنية	استشهادية	اقتحام	كمين	طعن	إغارة	إطلاق نار	أسر	قنص
2000-1987	25	7	131	38	16	139	19	8
2005-2001	58	31	78	0	17	167	2	21
2010-2006	4	1	43	0	10	138	3	159
المجموع	87	39	252	38	43	444	24	188

الصواريخ والقذائف القسامية حسب السنة

الفترة الزمنية	قذائف الهاون	الصواريخ
عام 2000	1	0
عام 2001	128	14
عام 2002	50	88
عام 2003	361	291
عام 2004	1036	645
عام 2005	462	442
عام 2006	351	481
عام 2007	2110	294
عام 2010-2008	2976	1251
المجموع	7475	3506

عمليات القسام حسب السلاح المستخدم

الفترة الزمنية	مضاد دروع	عبوات	سيارة مفخخة
2000-1987	1	59	4
2005-2001	241	340	6
2010-2006	511	206	0
المجموع	753	605	10

حصيلة قتلى وجرحى العدو

الفترة الزمنية	قتلى	جرحى
2000-1987	498	1907
2005-2001	752	3593
2010-2006	113	878
المجموع	1363	6378

مخطط العمليات الجهادية حسب نوع العملية

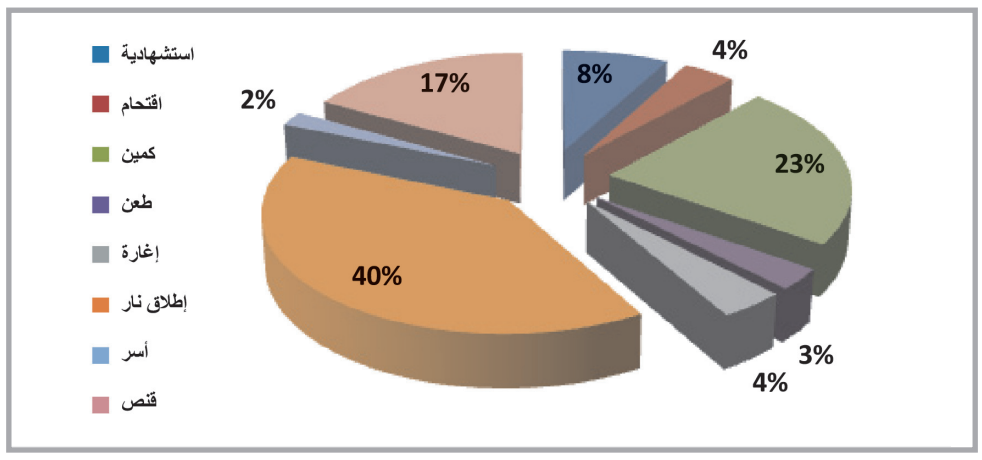

مخطط خسائر العدو حسب السنة

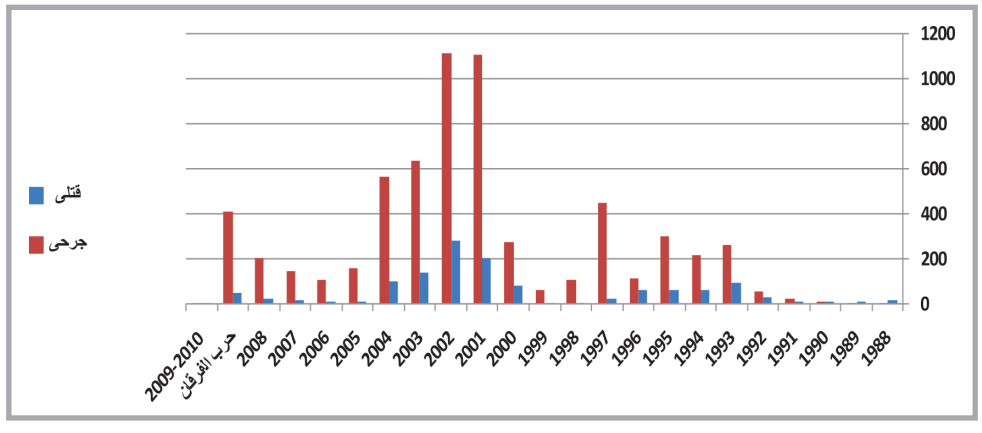

مخطط الصواريخ والقذائف حسب السنة

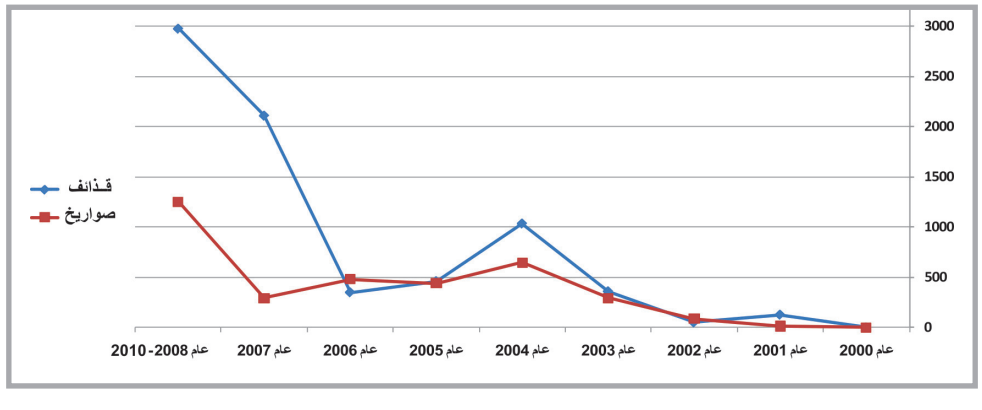

ثقب في القلب

- بعد جهد أمني معقد تمكن المجاهد القسامي عمر طبش يوم 2005/01/18م من الوصول إلى عدد من ضباط جهاز الشاباك الصهيوني متمنطقاً بحزام ناسف لم تتمكن تقنيات العدو المتطورة من كشفه.
- فجر المجاهد نفسه وسط هؤلاء المجرمين الذين كان بينهم عدد من كبار ضباط المخابرات الصهيونية العاملة في قطاع غزة فيما وصف بأنه ضربة مؤلمة لمخابرات الاحتلال.
- اعترف العدو الصهيوني بمقتل ضابطين صهيونيين وإصابة سبعة آخرين، فيما أصيب كذلك في العملية رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الصهيونية في قطاع غزة وأعلن عن وفاته سريرياً بعد ثلاثة أيام من الهجوم.

الوهم المتبدد

- بتاريخ 2006/06/25م هاجم مجاهدو كتائب القسام بالاشتراك مع ألوية الناصر صلاح الدين وجيش الإسلام موقع كرم أبو سالم العسكري الصهيوني شرق رفح عبر نفق تم العمل على حفره لعدة شهور.
- تمكن المجاهدون من تدمير عدد من الآليات التي كانت رابضة داخل الموقع وهاجموا برج المراقبة الرئيسي قبل أن يتمكنوا من أسر الجندي الصهيوني "جلعاد شاليط" الذي لا زال في قبضة القسام حتى الآن.
- اعترف العدو الصهيوني بمقتل وإصابة عدد من جنوده في العملية التي وصفها بأنها من أخطر وأقسى العمليات التي تتعرض لها قواته، وقد استشهد في العملية المجاهدان حامد الرنتيسي ومحمد فروانة.

سيل النار

- هي سلسلة عمليات قسامية نفذها مجاهدو القسام في الضفة الغربية المحتلة بتاريخ 08/31 و 2010/9/2-1م ضد عدد من الأهداف الصهيونية.
- أولى هذه العمليات استهدفت بإطلاق النار سيارة للمغتصبين قرب بلدة بني نعيم شمال الخليل فيما استهدفت الثانية والثالثة سيارتين للمغتصبين على مفترق "رمونيم" و "عوفرا" شرق مدينة رام الله المحتلة.
- كانت حصيلة العمليات البطولية الثلاث مقتل أربعة صهاينة وإصابة اثنين آخرين وفق ادعاء العدو، فيما بثت الأمل في نفوس الشعب الفلسطيني وأشفت صدورهم لاسيما وأنها حدثت في ليالي شهر رمضان المبارك.

تطـور سـلاح القسـام

الحساب المفتوح

- معركة بطولية خاضها مجاهدو القسام في إطار التصدي لقوات الاحتلال التي شنت حملة مسعورة بحق المدنيين أسمتها "الشتاء الساخن". وقدمت خلالها الكتائب 40 شهيداً.
- بدأت هذه الحملة الصهيونية يوم 2008/02/27م باستهداف مجموعة من كتائب القسام في خانيونس وانتهت بانسحاب الجيش الصهيوني من منطقتي جباليا والتفاح صباح يوم 2008/03/04م.
- تكتم العدو على خسائره واكتفى بالاعتراف بمقتل اثنين من الصهاينة وجرح أكثر من (50) آخرين خلال عمليات التصدي للتوغل والقصف الذي استهدف المغتصبات المحاذية للقطاع.

"انتفاضة الحجارة"

مع انطلاق شرارة انتفاضة المساجد عام 1987م لم يكن يتوفر لدى الشعب الفلسطيني من السلاح سوى حجارة الأرض المباركة يرجُم بها بني صهيون، وشيئاً فشيئاً بدأت الجماهير الغاضبة تدرك أن لهذه الحجارة مفعولاً عجيباً في إزعاج المحتل ما جعلها تحكم قبضتها على سلاحها الذي بَحَثت عنه طويلاً.

"الملوتوف".. أو "القنابل الحارقة"

وهو عبارة عن زجاجات عاديةٍ يقوم الفلسطينيون بوضع مادة البنزين أو الكيروسين داخلها، ثم يوضع داخل الزجاجة قطعة قماش، ويتم إشعالها وتقذف تجاه الجيبات والجنود الصهاينة، وما لبثت هذه الزجاجات أن تحولت إلى قنابل صغيرة تسمى (الأكواع) أصبحت تستخدم ضد دوريات الاحتلال.

"حرب السكاكين"

ثم دخل السلاح الأبيض (السكاكين) على خط المواجهة، وكان للمجاهد القسامي الأسير "عامر أبو سرحان" الشرف في أن يكون مفجّر حرب السكاكين، حين قتل ثلاثة صهاينة بسكينه في بداية الانتفاضة الأولى قبل أن يعتقله جنود الاحتلال، وكذا فعل العديد من المجاهدين حين نفذوا العديد من عمليات الطعن لجنود الاحتلال وقطعان المغتصبين.

"حرب العصابات"

في ظل الحرب غير المتكافئة التي خاضها شعبنا وسقوط أعداد كبيرة من الشهداء؛ كان طبيعياً أن يلجأ إلى وسائل أخرى في المقاومة فعمدت تشكيلات المقاومة إلى امتشاق السلاح الخفيف وبدأت مرحلة جديدة من مراحل المقاومة وهي حرب العصابات، وكان الشهيد عماد عقل هو رائد هذه المرحلة بعملياته البطولية التي أذهلت وأرّقت العدو، وهذه العمليات كانت تحتاج إلى الكثير من الرصد والإعداد ومع ذلك برع مجاهدو القسام في مختلف المراحل بتنفيذها.

"صنع السلاح"

بدأت وحدة مختصة بتصنيع مسدسات من عيار 9ملم من نوع جولدستار وكانت نسبة نجاح هذا السلاح 50% تقريباً وذلك نظراً لقلة الخبرة والإمكانيات المتوفرة، ثم توجهت العقول القسامية في عام 1993م إلى مشروع آخر وهو صناعة سلاح "عوزي حماس" وقد تم تصنيع قرابة 350 قطعة منها، وكانت نسبة نجاحها من 60% إلى 70%، واستمر العمل في هذا المشروع حتى عام 1996م، وقبل تجهيز قطع السلاح بشكل كامل قام جهاز مخابرات أوسلو العميل بملاحقة واعتقال عدد من المجاهدين المشاركين في هذا المشروع وعلى رأسهم الشهيد المجاهد "محسن شحادة" وتم مصادرة جميع قطع السلاح.

"القنابل اليدوية"

يعود الفضل في بدء مرحلة تصنيع القنابل اليدوية لكل من القائد محمد الضيف "أبو خالد" والقائدين الشهيدين "يحيى عياش وعدنان الغول" والذين بدأوا بذلك عام 1994م حيث كانت المرحلة الأولى الصعبة تتمثل بصناعة (الصاعق)، وقد كان النموذج الأول للقنابل مصنع من علب الطلاء، أما في عام 1996م فتم إدخال بعض التحسينات على القنابل وتم تصنيعها من مادة البلاستيك، ولكن ومرة أخرى ضبط جهاز مخابرات سلطة أوسلو مكان التصنيع وصادر جميع معداته، واعتقل الشهيدين القائدين "عدنان الغول" و "سعد العرابيد" وعدداً من معاونيهم، وقد عاد العمل على أشده في تصنيع القنابل مع بداية انتفاضة الأقصى فأصبحت أصغر حجماً وأكثر تأثيراً، وهي تضاهي القنابل التي تصنعها المصانع العسكرية، وقد نقش عليها اسم "حماس" لتظل فخراً للشعب الفلسطيني الذي صنع سلاحه بيديه رغم التضييق والملاحقة وقلة الإمكانيات.

"الأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة"

تعد العمليات الاستشهادية التي كانت كتائب القسام رائدتها تحت إشراف المهندس الشهيد يحيى عياش، من الوسائل القتالية التي قلبت معادلة الصراع مع العدو الصهيوني وأحدثت توازناً في الرعب، وكان أبرزها سلسلة العمليات التي أشرف عليها المهندس رداً على مجزرة الحرم الإبراهيمي، وعمليات الثأر المقدس التي تمت بإشراف المهندس حسن سلامة، وصولاً إلى العمليات الموجعة في انتفاضة الأقصى والتي كان أبرزها عملية الاستشهادي عبد الباسط عودة والتي أسفرت عن مقتل 36 صهيونياً وإصابة أكثر من 190 آخرين، وقد دخلت إلى ساحة الصراع خلال هذه المرحلة أنواعٌ وأنماطٌ جديدة من السلاح المصنع محلياً بل وبمواد شعبية، حيث صنع المهندس من هذه المواد "الأحزمة الناسفة" التي تمنطق بها الاستشهاديون وجهز السيارات المفخخة التي ضربت قلب الكيان المسخ.

"صواريخ القسام"

لم يتوقف الابتكار القسامي المقاوم عند هذا الحدّ؛ فقد خاضت كتائب القسام، غمار أول تجربة فلسطينية لإنتاج صواريخ محلية الصنع، لتتمكن من نقل المعركة إلى قلب المغتصبات الصهيونية، ولتجرع المغتصبين من نفس الكأس الذي يتجرعه شعبنا، ففي يوم الجمعة الموافق 2001/10/26م أعلنت كتائب القسام عن نجاح مهندسيها (وعلى رأسهم الشهيد نضال فرحات) في إطلاق أول صاروخ مصنع محلياً أطلقت عليها اسم "قسام1" والذي يحمل رأساً متفجراً يزن (1 كغم) من مادة الـ (TNT) شديدة الانفجار.

ولم يمضِ وقت طويل حتى أعلنت كتائب القسام عن تطوير الصواريخ وإنتاج طراز جديد منها هو "قسام 2" ثم "قسام 3"، بعد تعديلات أجرتها على النسخة الأولى من الصواريخ، واستمر التطوير حتى أصبح لدى الكتائب العشرات من الصواريخ التي ازداد مداها وقدرتها التدميرية، وكان لها بالغ الأثر في إحداث أضرارٍ بالغةٍ بالجبهة الداخلية الصهيونية، حتى تحولت الكثير من المغتصبات إلى مدن أشباح.

"قذائف الهاون"

الحاجة أمُّ الاختراع مثل جسدته الحاجة الفلسطينية في ظل قلة الإمكانيات، فكانت الحاجة إلى مخزون من قذائف الهاون لإمطار القوات الصهيونية المتوغلة في قطاع غزة والمغتصبات المحاذية للقطاع، حافزاً كبيراً للمجاهدين لتصنيع قذائف الهاون من عيار (60ملم) وعيار (80ملم) وانتهى ذلك بالوصول إلى القذائف المتطورة من عيار (120ملم)، والتي دخلت ميدان المعركة في السنوات الأخيرة، وقد استخدم المجاهدون هذه القذائف في قصف موقع كرم أبو سالم خلال عملية أسر الجندي الصهيوني جلعاد شاليط في يونيو 2006م.

"القذائف المضادة للدروع"

ومع تكرر التوغلات الصهيونية في مناطق متفرقةٍ من قطاع غزة واستخدامها للدبابات الأكثر تدريعاً في المنطقة، والتي كانت تشكل غطاءً حصيناً للجنود الصهاينة، وجدت كتائب القسام من الضروري تصنيع قذائف مضادة للدروع في ظل شح القذائف العسكرية، فتمكنت العقول القسامية بفضل الله تعالى من تصنيع أول نموذجٍ من هذه القذائف وكان يطلق عليها اسم "البنا" تيمناً بالإمام الشهيد حسن البنا، ثم تمكنوا من ابتكار صاروخ مضاد للدروع أطلق عليه اسم "البتار"، وبعد ذلك تم إنتاج أول نموذج من القذائف الشبيهة بقذائف الـ "آر بي جي" بتاريخ 2004/08/03م وقد أطلق عليها المجاهدون اسم "الياسين" تكريماً للشيخ الشهيد المجاهد أحمد ياسين.

"العبوات الناسفة"

لتفجير دبابةٍ صهيونيةٍ كان الأمر يتطلب عبوة ضخمة تحتوي على كمية كبيرة من المتفجرات قد تصل إلى (100 كغم) تجهز من قبل فنيين مختصين، ولتجاوز هذه العقبة دأبت العقول القسامية على تطوير عبواتٍ ناسفةٍ تكون أكثر فاعلية باستخدام أقل كمية ممكنة من المتفجرات، وبوزن خفيف يسهل على المجاهدين التعامل معها في مواجهة قوات الاحتلال، فتوصل المجاهدون بعد جهد كبير إلى تصنيع عبوات "شواظ" بأجيالها المختلفة، والتي وصلت قدرتها على التدمير إلى مرحلةٍ متقدمة، ولقد كان أول استخدام مؤثر لهذه العبوة بتاريخ 2003/02/15م والذي أدى في حينه إلى تدمير دبابةٍ قرب مغتصبة "دوغيت" شمال غرب بيت لاهيا ومقتل أربعة جنود كانوا بداخلها.

"أسلحة أكثر تطوراً"

وقد شهدت حرب الفرقان الأخيرة 2008-2009 التي شن من خلالها العدو الصهيوني حرباً مسعورة على قطاع غزة المحاصر، الكشف عن المزيد من الأسلحة الأكثر تطوراً التي أفشلت العدوان وأجبرت قادة العدو الصهيوني على وقف إطلاق النار من جانب واحد دون تحقيق أي من أهداف الحرب، وكان السلاح الأبرز الذي أذهل الاحتلال هو صواريخ "غراد" التي ضربت مدن فلسطين المحتلة التي يجثم عليها الاحتلال مثل (المجدل وأسدود وبئر السبع) إضافة إلى عدد من القواعد العسكرية والمنشآت الاستراتيجية مثل (حتسرم وحتسور وتسيلم وبلماخيم) ووصل مدى إصابة الصواريخ إلى 50 كلم، ليدخل أكثر من مليون صهيوني في مرمى نيرانها، كما استخدمت الكتائب في تصديها للعدوان قذائف متطورة مضادة للدروع والتحصينات كان أبرزها "RPG-29 و Tandem وصواريخ من عيار 107ملم" بالإضافة إلى نجاح مهندسي كتائب القسام في نصب العديد من الشراك الخداعية وتفخيخ المباني التي تفجرت في وجه جنود الاحتلال، وذلك كله عدا عن التطور الملحوظ في سلاح القنص القسامي، وهو الأمر الذي شهد به العدو الصهيوني نفسه، فضلاً عن دخول السلاح المضاد للطائرات على خط المواجهة، والفضل في ذلك كله لله تعالى أولاً وأخيراً.

كتائب القسام تتبنى ولأول مرة
ستّ عمليات جهادية قتل خلالها 15 صهيونياً

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام يوم السبت الموافق 25-12-2010م مسئوليتها الكاملة عن سلسلة من العمليات البطولية التي نفذها مجاهدوها على مدار السنوات الماضية. هذا ولم تتبنّ الكتائب هذه العمليات في حينه لأسباب أمنية تتعلق بسلامة المجاهدين، ولكنها ارتأت اليوم أن تفصح عن ذلك بعد أن اعتقل عدد من منفذي هذه العمليات وحُكم عليهم بالسجن المؤبد لعدة مرات. وقد أعربت الكتائب عن أسفها الشديد لقيام بعض الأجنحة العسكرية بسرقة جهد أبطال القسام، والتسابق نحو تبني عملياتها دون أن يكون لهم أي مشاركة في تنفيذها.

عملية الاستشهادي القسامي « علاء أبو دهيم »

تقدم الفارس الاستشهادي القسامي علاء هشام أبو دهيم من جبل المكبر بالقدس، لينتقم من الصهاينة المجرمين الذين ارتكبوا محرقة غزة التي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى. ففي تمام الساعة 08:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2008/03/06م تسلل المجاهد إلى مدرسة "هراف" الدينية في حي "كريات موشيه" الصهيوني بالقدس المحتلة ثم تمركز في مكتبة المدرسة التي كان يتواجد بها أكثر من 80 متطرفاً صهيونياً، وبدأ بإطلاق النار تجاههم مثخناً فيهم الجراح، وقد تنقل بين الطوابق والغرف المختلفة، وأثار حالة من الذعر في أوساط الصهاينة، حتى اضطر بعضهم للقفز من نوافذ الطابق الثاني ليصابوا بحالات كسور، وقد وصفت مصادر عسكرية صهيونية منفذ العملية بالمقاتل المتمرس حيث كان يتحرك داخل المبنى بكل خفة وقام بتبديل مخزن الرصاص أكثر من 7 مرات، ولم يتمكن الصهاينة من قتله إلا بعد أن أفرغ ذخيرته بشكل كامل، وقد أسفر الهجوم القسامي عن مقتل 8 صهاينة وإصابة أكثر من 30 آخرين بجراح مختلفة.

معركة الفرقان

- هي المعركة التي واجهت من خلالها كتائب القسام الحرب الصهيونية الوحشية على قطاع غزة المسماة "الرصاص المسكوب" والتي استمرت من 2008/12/27م وحتى 2009/01/18م.
- صمدت المقاومة في مواجهة العدوان وتمكنت من هزمة جيش الاحتلال الذي لم يحقق أياً من أهداف الحرب. وقد شهدت المعركة استخدام كتائب القسام لأسلحة جديدة كان أبرزها صواريخ "غراد" التي دخل في دائرة نارها أكثر من مليون صهيوني.
- ارتقى في المعركة عشرات الشهداء القساميين فيما كانت خسائر العدو فادحة حيث قتل 49 صهيونياً وأصيب أكثر من 400 آخرين عدا عن الآليات المدمرة والخسائر المادية في المغتصبات الصهيونية.

"ثبت من خلال التجربة التاريخية أن كتائب القسام قد تتأخر لشهور أو سنوات في الإعلان عن بعض عملياتها وذلك لأسباب أمنية (أو غيرها) ولكنها تحتفظ بحقها في حفظ جهود أبطالها وتدوين تاريخهم المشرف والإعلان عن عملياتها في الوقت المناسب."

عملية «الحرية»

رداً على مجزرة أسطول الحرية التي ارتكبتها قوات الاحتلال في المياه الدولية بحق قافلة الإغاثة الدولية التي كانت تسعى لفك الحصار عن غزة، هاجم مجاهدو القسام في الرابع عشر من يونيو 2010م سيارة للشرطة الصهيونية على طريق "رقم 60" الواصل بين بيت لحم والخليل قرب مغتصبة "حجاي" جنوب مدينة الخليل؛ وقد أسفر الهجوم عن مقتل جندي صهيوني وإصابة 3 آخرين بجراح، فيما عاد المجاهدون إلى قواعدهم بسلام.

عمليات خلية الخليل القسامية

أعضاء الخلية

الأسرى القساميون /

شكيب عليان العويوي (8 مؤبدات)
موسى إبراهيم وزوز (8 مؤبدات)
محمد إسحاق الجولاني (5 مؤبدات)
لؤي شاهر العويوي (3 مؤبدات)

عملية «حجاي»

في الرابع والعشرين من يونيو عام 2005م انطلق مجاهدان من كتائب القسام صوب هدفهما، حتى وصلا إلى محطة للحافلات قرب مغتصبة "حجاي" شرقي مدينة الخليل، وكان يقف فيها عددٌ من المغتصبين انتظاراً لحافلة تقلهم، فانقض عليهم المجاهدان وأطلقا النار تجاههم، ثم أطلقا النار تجاه سيارة يقودها أحد المغتصبين، وقد أسفرت العملية عن مقتل اثنين من الصهاينة وإصابة 6 آخرين.

عملية «البلدة القديمة»

هاجم مجاهدو القسام في يوليو عام 2005م هدفاً عسكرياً صهيونياً بالبلدة القديمة في مدينة الخليل المحتلة، حيث أطلقوا النار تجاه جنود الاحتلال عن بعد لا يزيد عن 20 متراً، وقد أصيب في العملية اثنان من الجنود الصهاينة إصابة أحدهما خطيرة، فيما فر باقي الجنود من أمام المجاهدين، الذين تمكنوا من العودة إلى قواعدهم بسلام.

عملية «عتصيون»

مع حلول ذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي التي توافق الخامس عشر من رمضان، هاجم مجاهدو القسام يوم 2005/10/17م موقفاً للحافلات على مدخل مغتصبة "عتصيون" القريبة من مدينة الخليل يتواجد به 12 مغتصباً صهيونياً، وبسرعة خاطفة قاموا بإطلاق النار من سيارتهم المسرعة صوب الصهاينة فأوقعوا في صفوفهم 3 قتلى و 4 جرحى.

عملية «جبل سنداس»

هاجم مجاهدو القسام في ديسمبر من عام 2005م سيارة صهيونية يستقلها مغتصبون من مغتصبة "كريات أربع" في منطقة جبل سنداس بالقرب من الارتباط العسكري لمدينة الخليل، وأمطروها بوابل من رشاشاتهم مما أدى إلى مقتل صهيوني وإصابة 2 آخرين بجروح، وقد أصيب المجاهد موسى وزوز في هذه العملية برصاصة انطلقت من سلاحه بطريق الخطأ.

وإذا الأُسْـــدُ تَـداعـت
أيُّ وغــدٍ ســوف يظهـر
في لظى الحرب سننظُر
هل ستبقَـى أم ستُــدبر

المكتب الإعـلامي
Information office